

## علماء حضرموت يحذرون من خطورة الأفكار الضالة المنافية لقيم الدين الإسلامي الحنيف

وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمه يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا» واستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم فلا ترجعوا بعدي كفاراً أو ضلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض» وقوله «لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله في النار» .

دعوا غفلاء العالم دولا وشعبوا ان يعملوا بجد متعاونين على نشر الاسلام وحماية واقع البشرية من تقشي اسباب العدوان واستباحة الدماء والاموال بغير حق .. محذرين من أن التقصير في ذلك له عواقب تضر الجميع .

وأثنى علماء حضرموت على جهود رجال الأمن والقوات المسلحة وعملتهم الناجحة التي نفذوها مؤخرًا للقضاء على الخلية الاجرامية التي كانت تخفي في حارة الروضة من عديد مدينة تريم بمحافظة حضرموت، وتمكنهم من ضبط عدد من عناصرها وما كان بحوزتها من المتفجرات والأسلحة الثقيلة قبل أن تحقق أهدافها العدوانية .. معتبرين أن هذا الانجاز تحقق بفضل حنكة حراس الوطن وتعاون المواطنين من أبناء المحافظة التي تنعم بالأمن والطمأنينة والاستقرار على مدى السنوات الماضية.



ربهم أنه « من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً » .. و«من يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً أليماً» .. وكذا خطاب رسوله الأعظم صلى الله عليه واله وسلم :«إن دماءكم



## ثقافة

## الأمسيات الرمضانية

# دعوة جادة لتفعيل الأمسيات الشعرية والفنية التي

# تعني بالتراث الإسلامي

في شهر رمضان المبارك تقام الأمسيات الثقافية والإبداعية، لتصحيح بعض المفاهيم التي فرضت على الثقافة والأدب العربي الإسلامي، وذلك للمناقشة العقلية والمقارنات الواقعية التي تؤكد وتنفي، وتضيف وتقدم المعلومات المفيدة، وفي الأمسيات الرمضانية التي تقام بعد صلاة العشاء وتستمر حتى ساعات متأخرة من الليل وأحياناً إلى وقت السحور يتبادل المثقفون والشعراء والأدباء الأفكار والنقد البناء حول الأدب والشعر وتأثير الإسلام على ذلك

د. زينب حزام

في الجاهلية يخطئ أو يتجاوز حالة الشعور الديني، لأن الحاجة إلى الدين ضرورية لأنها تهدي الإنسان إلى عبادة الله والدعوة إلى طريق الخير، وكان الشعراء قبل الإسلام يمرمون بحالة التدين والبحث عن الاستقرار النفسي والديني حتى يستطيعوا إيقاف الظلم والألم والعزلة والخشوع عند الموت فها هو طرفة يستبد به وحده وخوفه فيمنو تحديه:

فان كنت لا تستطيع دفع منيني  
فدعني أبادرها بما وملكت يدي  
فلولا ثلاث من لذة الفتى  
وجدك لم أحفل متى قام عودي

إن هذين البيتين يمثلان الموقف الإنساني المعبر عن تجربة شعرية واحدة، وروية الإنسان للحياة وتصور قصة الإنسان على الأرض ممتع ولذو الحياة التي قدمها الشاعر لم تصرفه عن رؤية الحقيقة المخفية وراء المظاهر الخادعة والشاعر والفنان يجسدان واقع العصر الذي يعيشان فيه سواء من الناحية الدينية أو النفسية والاجتماعية.

إن دلالة هذه المواقف تعطي هاجس القوة وتنفع حاسة الشعراء المخترقة لحاجز الظاهر إلى إدراك الجديد القادم.

إننا من خلال هذه المقدمة المتواضعة نؤكد أمر العلاقة بين التدين والفن، وهي علاقة إنسانية تناغم فيها المشاعر وتنبؤ الحاجة، فالإنسان يسعى إلى عبادة الله وحده لا شريك له ليشرق بالأمن والاستقرار.

لقد كان الشعر في صدر الإسلام يحارب أعداء الإسلام، وكان الشعراء يلخصون أفكارهم من الآيات القرآنية التي تدعو إلى التوحيد وعبادة الله وحده لا شريك له وتستطيع أن تلخص هذا بمايلي:

أن القرآن أخذهم بجماله وشريعته .  
ربط المشركون بين النبوة والشعر مما جعل القرآن ينزله نفسه عنه وقد اعتبر الشعر تقليداً جاهلياً بحيث انحرف الناس عنه.

محاربة أعداء الإسلام له بالشعر جعلت الشعر كبرياء إلى نفوسهم خاصة ما يتعلق بهذه الحرب.

اتجاه الشعر إلى العقائد أنزله عن مستواه وجعله في موقف المعادي للإسلام.

ويتابع هذا الرأي الأستاذ محمد الكفراوي في كتابه (الشعر العربي بين التطور والجمود).

إن لغة القرآن كانت مقدسة ومعجزة، ولعل الجيل الأول من المسلمين قد ظنوا أن مجرد التفكير في محاكاتها أو النسخ على منوالها يعد تحدياً لقوله تعالى (قل لن اجتمع الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً) - (الإسراء - الآية ٨٨)

ومهما كانت الآراء إلا أننا نستطيع القول إن الشعراء المسلمين قاموا بكتابة الشعر والتفاخر فيما بينهم ومن شعراء المسلمين حسان بن ثابت وعبدالله بن أبي رباحة وكعب بن مالك.

وعلى سبيل المثال نجد حسان بن ثابت ينشد قصيدته في عاصمة الإسلام يثرب مدينة الرسول.

لقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم حسان بقول شعر فقال الحسان: ( قل وروح القدس معك ) وقد سمعه من الذين مدحوه. وهناك أخبار تشير إلى علمه عليه الصلاة والسلام بالشعر وارتياحه واستحسانه له.

وروي أن مسلماً الخزازي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه واله - وقد أنشده منشد قول سويد بن عامر المصطلق:

لا تأمنن وإن أمسيت في حرم  
إن النيا بكفي كل إنسان  
وأسلك طريقك تمشي غير مختشع  
حتى تبين ما يمني لك الماني

أن العلاقة بين الدين والفن ليست بالأمر العابر أو الشكلي، ولكنها عملية دقيقة بحيث تستدعي المراجعة دائماً، فالدين كمفهوم عام يتخلق حوله الفنانون، لأنه يقدم التشويق الروحي الذي يسعى إليه الفنان وهذه حقيقة اجتماعية لا يمكن تجاهلها. ومنذ الأزل نجد الفن يلامس الدين، لأنه يعطي الفنان شعور التدين وينفخ القلق الروحي والاجتماعي، لم يكن الشعر

## نص

عوض عبدالله سعيد خميره

## رحلت عنا

مرثية بمناسبة وفاة الشاعر والأديب فضل محمد

رحلت عنا ولكن لم تزل ذكراك  
تحكي لي ليالي وفكاك  
لكل من عاش يهواك  
خلدت تاريخ بايفضل أجل ينعاك  
وافي بعهد معاك  
ماظن في يوم ينسلك  
قوافي الشعر يامن غبت لن تنسلك  
ياللي الأدب في حماك  
كم عشت تعطيه وأعطاك  
صحيح قد غبت لكن في الحشا مأواك  
وقليب حبك بكاك  
للحب والسود أعطاك  
ما ظن شعري إذا رثاك قد أعطاك  
قليل من هواه كمالك  
غذبت الشعر وغذاك  
فتحت لأهل الأدب يا صاحبي مأواك  
آنت ولا أحد سواك  
يهناك ذا الفضل يهناك  
إلى جذة الخلد يا بن شوكره مأواك  
ربي يطيب ترارك  
يافضل أيضاً ويرعاك

## اليوم اصاله الجديد في عيد الفطر

انتهت النجمة السورية الكبيرة أصالة نصري من تسجيل جميع أغنيات البومها الجديد، والمقرر أن يُطرح بالأسواق في عيد الفطر المقبل.

وقال الملحن الشاب خالد عز: «تعاون مع أصالة في الألبوم الجديد التي تنتجها شركة «روتانا» وقدمت به أغنيتين قمت بتلحينهم وتوزيعهم أيضاً، ولم يتحدد اسم نهائي للألبوم».

وأضاف عز أن الأغنية الأولى بعنوان «أفترج على نفسك» وهي كلمات خالد تاج الدين، والثانية «كان وهم» كلمات وسام صبري، وقام بكتابة

الوترات للأغنيتين الموسيقي هاني فرحات. يُعد تعاون خالد عز مع أصالة هو الثاني على التوالي بعد أن شارك معها في أعدد البومها الخليجي الأخير «سواها قلبي» والذي تم طرحه العام الماضي.

يذكر أن أصالة أنتجت مؤخراً من تصوير أغنية من البومها القادم بعنوان «نص حالة» مع زوجها المخرج طارق العريان ببيروت.

## حماتي يدخل أولى تجاربه السينمائية بعد العيد

بين مصر وإحدى الدول الأوروبية، ومن المقرر أن يتم هذا خلال شهر سبتمبر الحالي ليبدأ التصوير بعد العيد مباشرة. وأشار خليل إلى أن الشركة العربية المنتجة للفيلم وضعت خطة لإعداد الفيلم ومواعيد التصوير والمونتاج للانتهاء منه تماماً قبل موسم الصيف المقبل وهو الموعد الذي تم تحديده لعرض الفيلم. يذكر أن حماتي طرحت مؤخراً ثلاث ألبوماته الغنائية التي حمل اسم «ناويها» من خلال شركة «صوت الدلتا» وحقق نجاحاً كبيراً، ويختار حالياً إحدى أغنياته لتصويرها بطريقة الفيديو كليب خلال أماكن التصوير التي من المقرر أن تكون

القاهرة/منايات،

يستعد المطرب الشاب محمد حماتي لتصوير أول تجاربه السينمائية، عن قصة تلامر حبيب وإخراج وائل إسمان، وتشترك البطولة الغنائية منى زكي، من إنتاج الشركة العربية للإنتاج والتوزيع.

قال ياسر خليل مدير أعمال حماتي: «من المقرر أن يبدأ تصوير الفيلم بمجرد انتهاء السيناريست تامر حبيب من كتابة سيناريو الفيلم، الذي تدور قصته في إطار رومانسي».

وتابع خليل أن وائل إسمان ينتظر انتهاء تامر حبيب من كتابة السيناريو لتحديد أماكن التصوير التي من المقرر أن تكون



محمد حماتي